

« ملحق تاريخي »

ملاحظة : — لقد أثبتنا هذا التقرير هنا لقيمته التاريخية ، إذ فيه تسجيل
لبداء كفاح السل في مصر .

التقارير المرفوعة الى الحكومة المصرية

عن

• المؤتمر السادس للاتحاد الدولي

ضد السل

الذي عقد بروما من ٢٥ إلى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٨

من مندوبي مصر

الدكتور

عبد المرووف حسن

وكيل مصلحة نژاد بحلوان

الدكتور

ريتييه برنانه

مدير مصلحة نژاد بحلوان

التقرير المرفوع

الى حضرة صاحب المعالي وزير الاوقاف

يا صاحب المعالي :-

تشرف بأن نرفع لمعاليكم تقريرنا عن المؤتمر السادس للاتحاد الدولي ضد السل الذى عقد بروما من ٢٥ الى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٨ ، والذى تفضلتم معاليكم باتتدابنا لتمثيل المملكة المصرية فيه .

ولقد أحرز هذا المؤتمر نجاحاً باهراً ، إذ عُقدت جلسته الافتتاحية بالكايتول تحت رئاسة السنيور موسولينى رئيس الوزارة الايطالية وبحضور أعضاء من العائلة المالكة

ولقد أعلن قبول المملكة المصرية عضواً فى الاتحاد الدولي ضد السل فى جلساته وقوبل ذلك بالارتياح الكبير . كما انتخب ممثلاً مصر فى المؤتمر عضوين مستشارين فى هذا الاتحاد . ولقد قوبل الممثلون المصريون بالحفاوة فى ايطاليا وقُدم أحدهما شخصياً الى السنيور موسولينى .

ولقد أحاطهما حضرة صاحب السعادة وزير مصر المفوض بروما بكل صنوف الرعاية والحفاوة ولاقاهما موظفو المفوضية المصرية بروما أطيب لقاء . ولقد ضمَّ مؤتمر روما نحو ١١٦٠ (ألف ومائة وستين) عضواً ينوبون عن أربع وأربعين أمة ويمثلون أكابر الاطباء المشتغلين بالسل والذين يعنون بالأبحاث العلمية عن هذا المرض فى أمم الأرض قاطبة .

والموضوعات التى عرضت على بساط المناقشة فى هذا المؤتمر كانت كما يلي :-

(١) جرائم التدنر الرئوى التى تمر خلال مسام المرشحات (تقرير

البروفسور كالميت)

(٢) تشخيص التدنر فى سن الطفولة (تقرير البروفسور (ركويم)

(٣) تنظيم الوقاية من السل فى المناطق الريفية (تقرير الدكتور ولیم براند)

ولقد اشترك المندوبان المصريان فى مناقشة الموضوع الاخير بأن قدما تقريراً يبين ما قامت به الحكومة المصرية من الجهد فى سبيل درء خطر هذا المرض عن سكان القطر المصرى . وتشرف بأن نرفق بهذا نص الرسالة التى قدمت فى هذا الموضوع (الملحق الأول) .

وعلاوة على جلسات المؤتمر العلمية قامت لجنة تنظيم المؤتمر بإعداد معرض يستطيع المرء أن يستطلع منه حالة الكفاح ضد السل فى بلاد عديدة .

ونرى حتماً علينا أن نتشرف بأن ننقل هنا بضع معلومات مفيدة استقيناهما أحياناً من ارتياد الجلسات العلمية وأحياناً أخرى من زيارة المعرض .

وتستطيع الحكومة المصرية وهى راغبة أكيد الرغبة فى محاربة انتشار هذا المرض أن تجد فى اختبارات الأمم الاخرى وتجاربها ما تقفو أثره .

وأهم ما نستخلصه من مؤتمر روما حقيقتان : —

(الأولى) أن الأنظمة التى قر الرأى على صلاحها فى كفاح السل (عُدّة

الكفاح ضد السل) قد أثبت الواقع أهميتها ودل الاختبار على نجاحها . أو أنه كلما استعملت الدقة فى تطبيق هذه الأنظمة كانت نتائجها أكثر وضوحاً .

فلقد هبطت نسبة وفيات السل إلى ما يقرب من النصف خلال عشرين

عاماً فى الأمم التى ثابرت على اتباع هذه الأساليب .

(الثانية) أن المجهود الذى تبذله الحكومات والجهات غير الرسمية فى كفاح السل قد وصل فى كل الأمم المتمدنية إلى حد مدهش فى اتساع دائرته حتى أصبح اليوم معدودا من الواجبات المفروضة الأداء على الحكومات . ويتضح ذلك جلياً من الاعتبارات الآتية : —

(١) تخصيص مبالغ طائلة فى ميزانيات الحكومات لكفاح السل .

(٢) إنشاء تشريع خاص بالسل واسع المدى فى أهميته .

ولزيادة إيضاح هاتين النقطتين نورد ما يلى من المعلومات : —

الاعتبار الأول : لقد كانت نسبة الوفيات بالسل بالدانمارك فى سنة ١٨٩٠

تبلغ ٣٠.٣ لكل عشرة آلاف من السكان ، فهبطت هذه النسبة فى الوقت الحاضر إلى ٩ لكل عشرة آلاف من السكان .

ومنذ سنة ١٨٩٠ إلى سنة ١٩٢٢ قلت وفيات السل بنسبة ٨٥٪ فى الأطفال

(أى هبطت إلى الربع) وبنسبة ٧٤٪ تقريباً فى الذكور البالغين (ما بين ٣٥ و ٤٤ سنة) وبنسبة ٦٠٪ فى الإناث البالغات .

أما فى اسكتلنده فقد بلغت نسبة الوفيات بالسل ٣٧.٣ لكل عشرة آلاف

من السكان فى سنة ١٨٧١ فهبطت فى سنة ١٩٢١ إلى ١٢.٣ لكل عشرة آلاف من السكان . أو بعبارة أخرى أنها هبطت إلى الثلث فى مدى خمسين عاماً .

ولقد حدث نفس هذا النقص فى وفيات السل بإنجلترا إذ هبطت نسبة

الوفيات من ٣٣.٤ إلى ١١.٣ لكل عشرة آلاف من السكان سنة ١٩٢١ .

ولقد أعلن السير روبرت فيليب الحقيقة التالية : —

(لو أن نسبة وفيات السل فى اسكتلنده فى سنة ١٨٧١ استمرت كما هى إلى

سنة ١٩٢٢ بلغت زيادة الوفيات سنوياً ٩٢٤٤ وفاة . أى أن عدد الأنفس

التي أنقذت فى مدى ٥٢ عاما يبلغ فى اسكتلنده فقط نصف مليون نفس) .

ونعتقد بعد تمحيص الإحصائيات المصرية أن وفيات السل فى القطر

المصرى تبلغ ٢٠ ألف وفاة سنويا . ولهذا فان عدد مرضى السل لابد أن يبلغ

٢٠٠٠٠٠ مائتى ألف مريض . (أعلن السير روبرت فيليب فى مؤتمر واشنطن

أن كل وفاة بالسل يقابلها عشرة مرضى بالسل) .

وعلى هذا الأساس نود أن نحدد هنا بعض التحديد مايجب توافره فى معاهد

كفاح السل فى مصر حسب ما اتفقت عليه آراء الثقات المختصين فى هذا المرض

فوجب أن يوجد فى مصر عشرون ألف سرير وقفا على مرض السل ، على

أن يكون بعض هذه الأسرة فى المصحات المختلفة المخصصة لأنواع السل

المتنوعة من رئوية وجراحية للبالغين والأطفال ، كما يكون باقىها فى أقسام

المستشفيات الخاصة المخصصة لحالات السل المتقدمة .

وهذه الأسرة المعدة لشفاء الحالات القابلة للشفاء وعزل الحالات المتقدمة

التي لا يرجى برؤها لا تكفى ، بل يجب أن توجد علاوة على ذلك مستوصفات

للدرن (عيادات مجانية لحالات السل) فى جميع مدن القطر وقراه الكبيرة .

ويجب أن يقوم بأمر هذه المستوصفات أطباء اختصاصيون فى السل

يعاونهم ممرضات قانونيات يدربن تدريباً خاصاً على هذا العمل الاجتماعى .

وعمل هذه المستوصفات اكتشاف حالات السل ، وأخذ الاحتياطات الوقائية

ونشر الدعاية الصحية بين العائلات .

الاعتبار الثاني : نبسط هنا أمثلة مما شاهدناه بوجه خاص في المعرض الذى أعد بروما لهذا الغرض . والذى يدل على التضحيات المالية الكبيرة التى خصصتها الحكومات فى السنين الأخيرة لكفاح السل .

الحكومة الإيطالية : خصصت الحكومة الإيطالية فى ميزانيتها لهذا العام ١٢٣٠٠٠٠٠ ليرة (اثنى عشر مليوناً وثلثمائة ألف ليرة إيطالية) لكفاح السل . وعلاوة على هذا المبلغ فإن قانون التأمين الإجبارى ضد السل فى إيطاليا الذى سنته الحكومة الإيطالية بصفة مستعجلة سيجلب إلى الخزانة العامة خمسة ملايين ليرة لتأسيس معاهد لكفاح السل ، وثلثمائة مليون ليرة سنوياً لإنشاء مستوصفات ومصحات جديدة ولدفع نفقات العلاج المصحى للفقراء .

الحكومة الدانماركية : (ويبلغ عدد سكان الدانمارك ٣٢٨٩٠٠٠ نسمة) خصصت الحكومة الدانماركية لمكافحة السل المبالغ الآتية : —

فى سنة ١٩٢٠ ٦٠٤٤٦٠٠٠ فرنك ذهباً

» » ٥٠٦٢٩٠٠٠ ١٩٢١ » »

» » ٤٠٩٠٧٠٠٠ ١٩٢٢ » »

الحكومة الانجليزية : (انجلترا وويلز) — خصصت الحكومة الانجليزية

فى ميزانيتها لسنة ١٩٢٥ إعانة مالية لكفاح السل المبالغ الآتية : —

إعانة لمستوصفات الدرن ٥٣٥٠٠٥٨ جنيه انجليزى وإعانة لمعاهد العلاج

ومستشفيات السل ٢٣١٤٠٧٥٥ جنيه انجليزى .

وهذه المبالغ لا تشمل التبرعات ولا المبالغ التى يستخدمها الأفراد فى معاهد

خاصة بكفاح السل .

الحكومة السويسرية : تخصص الحكومة السويسرية في ميزانيتها كل عام مبلغ مليونين من الفرنكات السويسرية (ذهبا) لمكافحة السل . إلا أن الأفراد والجهات غير الرسمية في سويسرا لهما بمجهودهما في إنشاء عدد عظيم من معاهد العلاج الخاصة، بحيث تعتبر هذه المبالغ التي تصرفها الحكومة السويسرية إعانة جزئية فقط لبعض المعاهد المخصصة لكفاح السل . ويتراوح ماتصرفه سويسرا على كفاح السل سنويا ما بين عشرين مليونا وثلاثين مليونا فرنكا سويسريا ذهبيا . وعدد سكان سويسرا أربعة ملايين - وعلاوة على ذلك فإن الحكومة السويسرية قد سنت تشريعا خاصا بكفاح السل سيوافق عليه مندوبو الشعب قريبا .

وفي هذا التشريع تنظيم قانوني لما يجب اتخاذه من الاحتياطات الصحية وبالأخص التبليغ الاجبارى عن حالات السل المعدية . وبهذه المناسبة نذكر أن التبليغ الاجبارى عن حالات السل نافذ المفعول في ايطاليا أيضا .

أما فيما يتعلق بمصر فقد أضيف السل في العام الماضى إلى قائمة الأمراض المعدية الواجب التبليغ عنها . والغرض الأساسى من هذا التبليغ هو بذل المعونة الطبية والاجتماعية للمرضى الذين يبلغ عنهم . إلا أنه من دواعى الأسف أن استشفاء هؤلاء المرضى أو إسعافهم اجتماعيا من غير الميسور في مصر في الوقت الحاضر .

وفي الواقع يقتصر التبليغ على حالات الوفيات بالسل في مصر .

كلمة ختامية

إن الملاحظات التى سبق إبدائها وإن كانت مختصرة ذات صيغة عامة إلا أنها واضحة الدلالة على عناية الأمم المتحدة وعظم اهتمامها بمكافحة السل ودفع

شر هذا المرض الويل الذى يفتك على الأخص بالشبية ويجلب الفقر للأمم .
ولقد تبدو هذه المبالغ وتلك الجهود التى تبذلها الأمم مبالغاً فيها لأول وهلة .
إلا أن الواقع يدل على خلاف ذلك . فإن الخسارة الاقتصادية الجسيمة التى
يسببها السل وهو مشكلة اجتماعية خطيرة ، تجعل كل تضحية مالية فى كفاحه حرية
أن تجد الأمم عنها عوضاً . لا من وجهة التقدم الصحى والأدبى فقط ، بل من
وجهة الربح المالى أيضاً .

ولقد خطت مصر خطوة موفقة سديدة بافتتاح مصحة فؤاد بحلوان
وبانضمامها مؤخراً إلى الاتحاد الدولى لمكافحة السل ، إلا أننا نعتقد أنه أحرى
بمصر أن لا تقتصر على ذلك ، بل يجب أن تـتمضى قدماً فى مضاعفة جهودها
والاستزادة من نشاطها فى هذا السبيل .

ولقد عالج أحدنا (الدكتور عبد الرؤوف حسن) فى تقرير عربى خاص
هام (الملحق الثانى) مشكلة السل فى مصر من وجهة عامة ذا كراً الأسس التى
يجب أن يرتكز عليها كفاح السل فى هذا القطر .

وأملنا وطيد أن لا تتوانى السلطات العامة فى الاهتمام بإنشاء معاهد خاصة
بمكافحة السل لأننا نعتقد أن الحاجة ماسة أشد مساس إليها .

الدكتور عبد الرؤوف حسن

وكيل مصحة فؤاد بحلوان

الدكتور رفيع برنار

مدير مصحة فؤاد بحلوان

الملحق الأول

الرسالة التي قدمها مندوبا مصر إلى المؤتمر

بجلسة ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٨

وموضوعها

بمء كفاح السل فى مصر والصماب الذى نعرضه (فى الريف والحضر)

للكنور ريفى برنام

مدير مصحة فؤاد بجلوان

والكنور عبر الراءوف مس

وكيل مصحة فؤاد بجلوان

ما يزال كفاح السل فى مصر فى بدايته ، إذ فى سنة ١٩٠٢ كون لفيى من
الاطباء جماعة لمكافحة السل فى مصر تتألف من لجتين إحداهما بالقاهرة
والأخرى بالاسكندرية .

ونظراً لأسباب متعددة أهمها ظروف الحرب العالمية لم تستطع لجنة القاهرة
متابعة عملها . إلا أن جماعة الاسكندرية استطاعت على النقيض من ذلك أن
تقوم بعملها بإنشاء مستوصفين . وبمتابعة حملة تبشيرية بين طبقات الشعب
وأفراد الجاليات الأجنبية فى الاسكندرية .

وقد بلغ عدد العيادات التى قامت بها هذه اللجنة من سنة ١٩٠٣ إلى سنة
١٩٢٧ نحواً من ١٥٠.٠٠٠ عيادة و ١٠.٠٠٠ زيارة منزلية .

ومن دواعى الأسف أن مشكلة إيجاد معهد أو مصحة لعلاج مرضى السل
فى الإسكندرية لم تجد حلاً بعد ، ولم تزل قيد البحث .

وفي سنة ١٩٢٦ حققت الحكومة المصرية الرغبة السنية التي أبدتها حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد فبدأت كفاح السل في مصر وبالأخص في منطقة القاهرة بأن أنشأت وزارة الاوقاف المصرية معهداً لمكافحة السل في مصر هو مصحة فؤاد بحلوان الحمامات .

وقد عالجت هذه المصحة في السنتين الأوليين من إنشائها ما يربو على ٧٠٠ مريضاً ومريضة . وكانت النتائج العلاجية فيها موازية لأحسن النتائج في مصحات أوروبا . والوزارة جادة في درس مشروع إنشاء مستوصفات للدرن في الأحياء الآهلة بالقاهرة .

وإذا كنا نشترك اليوم في هذه المناقشة فذلك لأن إسعاف مرضى السل في أرياف مصر مشكلة تستوجب الحل السريع .

وليس غرضنا هنا أن نورد نتائجنا، فنحن لا نزال في بداية عملنا، بل كل ما نرمي إليه هو أن نعدد الصعاب التي تعترض كفاح السل في مصر ، باسطين آراءنا الخاصة في أصوب طريقة لحل هذه المشكلة الاجتماعية .

بالقطر المصري ثلاث مدن فقط يبلغ عدد سكان كل منها أكثر من مائة ألف نفس . أما باقي مجاميع السكان فإنها من حيث نظامها الصحي ليست إلا مدناً صغيرة وقرى . ويبلغ عدد سكان مدن القطر المصري (مدنه وبنادره) أقل من أربعة ملايين نسمة من مجموع سكان القطر المصري الذي يبلغ ١٠ مليوناً . أى إن عدد سكان الريف في مصر يقرب من ثلاثة أرباع السكان .

ولذا يتساءل المرء كيف يجب أن تواجه مشكلة كفاح السل في بلد كهذا ؟ أما الإحصائيات التي يستدل منها على مبلغ الوفيات بالسل وعدد الإصابات به فهي لا تزال في الوقت الحاضر جزئية غير وافية .

إلا أن الإحصائيات التي استطعنا جمعها في الوقت الحاضر تدل على أن عدد وفيات السل في مصر سنوياً يربو بلا شك على عشرين ألفاً سنوياً .
ولذا فإن عدد إصابات السل في مصر يقدر بنحو ٢٠٠.٠٠٠ (مائتي ألف) حالة سل على أقل تقدير .

ونحن نعتقد بعد إجراء تصحيحات لا بد منها للإحصائيات الرسمية أن عدد وفيات السل في أرياف مصر تبلغ ١٠.٠٠٠ (عشرة آلاف) وفاة سنوياً يقابلها ١٠.٠٠٠ (عشرة آلاف) وفاة بالسل في المدن سنوياً . فإذا لم يكن السل في أرياف مصر يوازي في انتشاره الحال في أوروبا فإن خطره لا ينكر ، ويجب أن يضعه ولاية الأمور الصحيين في مصر موضع العناية ويضموه إلى قائمة الإصلاحات الصحية الواجب القيام بها في مصر .

وبهذه المناسبة نرى أن نذكر باختصار سبب قلة انتشار السل في أرياف مصر ، إذ يرجع ذلك على ما نرى إلى عاملين أساسيين يمكن تلخيصهما في كلمة واحدة وهي الجو . فإن جو مصر الواقع يحدث تأثيره بطريقتين : —

(١) أن أشعة الشمس في مصر (وتبلغ ٨٢٪ من النهاية العظمى) وجفاف الجو يعملان على تطهير الإفرازات المعدية التي تحوى باشلس السل في وقت أسرع منه في البلاد الأخرى التي لا تبلغ فيها أشعة الشمس هذا المبلغ .

(٢) أن اعتدال الجو يسمح للفلاح المصرى بقضاء معظم وقته خارج مسكنه في الهواء الطلق ، وهذه العادة لها تأثير واثق على مخالطة حالات السل ، كما أنها تمهد سبيل التهوية لكثير من الأشخاص المصابين بالسل الرئوى أو المعرضين للإصابة به . غير أن هذه العوامل محدودة الأثر إذ متى حصلت إصابة سل في عائلة ريفية فإن الجهل بالمبادئ الصحية والوسط غير الصحى يمكن عدوى السل من إحداث

أضرارها الجسيمة بانتشارها إلى المخالطين .

ولدرء خطر امتداد عدوى السل في الأرياف نود أن نبسط هنا : -

(أولا) الأعمام التي تمت إلى الآن .

(ثانياً) ما نشير بعمله وما نعتقده في حيز الإمكان .

(أولا) الأعمال التي تمت إلى الآن :

لقد تم افتتاح مصحة فؤاد . وأعلن عن هذا الافتتاح في الجرائد المحلية وسرعان ما انتشرت سمعتها وعرفها الجمهور ، وتقاطر إليها المرضى حتى اضطررنا كثرة الطلبات إلى أن نفتتح في نفس المصحة عيادة خارجية مجانية تقوم بعمل المستوصف انتظاراً لافتتاح هذا المستوصف الذي لا بد منه .

وفي هذه العيادة تعطى للمرضى الكثيرين الذين يتقدمون للكشف عليهم التعليمات اللازمة بعد فحصهم وتشخيص حالتهم .

والمرضى الفقراء على جانب عظيم من الذكاء يبدون رغبة أكيدة في اتباع النصائح التي تلقى إليهم . ولذا فنحن نعتقد أن الأصول الصحية التي يتلقاها المرضى أثناء إقامتهم بالمصحة أو التي يتلقونها في هذه العيادات المجانية ليست ضائعة هباء ، بل هي في طريق الانتشار التدريجي بين طبقات الشعب .

(ثانياً) وهنا نستطيع أن نتساءل عن الطرق التي يمكن بها محاربة عدوى السل بين طبقات الشعب في الأرياف .

إلا أن الصعاب التي نلقاها في هذا السبيل أهمها : -

(١) كثرة عدد الفلاحين الأميين الذين لا يستطيعون القراءة ، وذلك مما يجعل الدعاية بالنشرات المطبوعة وغيرها مما لا يمكن استخدامه .

(ب) قلة عدد الأطباء الذين لهم خبرة كافية بمرض السل في القرى أو المدن الصغيرة .

(ج) تفرق الناس في مجاميع غير كبيرة .

(د) قلة عدد الأسرة المخصصة لعلاج مرضى السل في مصر .
ولتذليل هذه الصعاب نقترح الحلول الآتية :-

(أولا) تعليم المبادئ الصحية ضد السل في المدارس إذ التعليم الإجبارى

في القطر المصرى فى طريق التنظيم ولن تمضى حوالى عشرين سنة إلا والتعليم
قد شمل جميع طبقات الشعب .

(ثانياً) إيجاد دراسة خاصة لمرض السل فى كلية الطب بالقاهرة وفى مصحة

فؤاد بجلوان حيث تعطى الفرصة لتدريب عدد من الأطباء الشبان ومن طلبة
الطب فى سنتهم النهائية .

(ثالثاً) افتتاح مستوصفات للدرن فى مدن القطر المهمة وفى القرى الكبيرة

التي تعقد فيها أسواق أسبوعية .

وما يبعث على الارتياح فى هذا الصدد أن عيادة المرضى بالسل ستسهل إلى حد كبير متى تم تنفيذ المشروع الذى اعتمدته الحكومة المصرية مؤخرأ وهو افتتاح ١٥٠ (مائة وخمسين) مستشفى فى البنادر والقرى الكبيرة على أن يتم تنفيذ ذلك تدريجياً فى ظرف بضع سنوات ، فإن هذه المستشفيات سيكون من عملها القيام بعمل عيادات خارجية فى مختلف الأمراض على أن يكون بكل منها بضعة أسرة للحالات الاضطرارية . إلا أنه من غير المتيسر علاج مرضى السل القابلين للشفاء قبل إنشاء مصحات جديدة لهذا الغرض .

وانتظاراً لتنفيذ هذا المشروع ولأن عمل هذه المستشفيات سيكون محدوداً في كفاح السل نعتقد أن خير ما نشير به في الوقت الحاضر هو تعميم ما أنشأته مصلحة الصحة العمومية من عيادات ومعامل متنقلة لمحاربة الأمراض الطفيلية وأمراض الأطفال والعيون والأمراض السرية التي يرجع الفضل فيها إلى حضرة صاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا .

ويوجد من هذه العيادات عدد متنقل في أنحاء القطر يقوم بعمل التحاليل لاكتشاف عدوى الانكلستوما والبلهارسيا كما تعرض أشرطة سينمائية وتلقى محاضرات في الصحة العامة . ولذا يمكن إنشاء عيادات على هذا المنوال لمكافحة السل بأن يعلن عن يوم محدد في إحدى القرى حيث يعرض الذين يشكون من السعال أنفسهم للفحص ، فيحلل بصاقهم ، فمن يوجد منهم مريضاً تعطى له النصائح اللازمة للوقاية أو تعطى له على الفور مبصقة لاستعمالها أو تعليمات تمكنه من منع عدواه لغيره .

الامضاء

الامضاء

الدكتور عبد الرؤوف حسن

الدكتور ربيع برنار

حاشية : لهذا التقرير ملحق ثان عن د أسس كفاح السل في مصر ، وهو رسالة لم ينسج المجال لإثباتها هنا لطولها ، وقد نشرت بالمجلة الطبية المصرية عدد نوفمبر سنة ١٩٢٩ ، وهذه التقارير في مجموعها تؤرخ بدء كفاح السل في مصر على أسس علمية تماشى نهضة كفاحه في الأمم الأوروبية .